طهران • الأربعاء ٢٥ الشعبان ١٤٤٥ • ٦ مارس (كانون الثاني) ٢٠٢٤ • السنة الحادية و الثلاثون • ٩٠٤٦

Wednesday, 6 March, 2024 • Page No. 8 Vol. 75 • No.9046 • Printed in Tehran

همشهري

صوت الوحدة

همشهري بالعربية

سيرك أميركي في سماء غزة

الدفاع المدني بغزة: «إن جميع المساعدات الجوية لقطاع غزة لا تعادل حمولة شاحنتين»

المساعدات التي تم إنزالها جواً أقل مما تدعيها الأميركان

قال المتحدث باسم الدفاع المدني بغزة رائد محمود بصل إن جميع المساعدات التي تم إنزالها من الجو على قطاع غزة لا تعادل حمولة شاحنتين. وأضاف أن الاحتلال يستهدف القوت اليومي لسكان القطاع في ظل صمت عربي ودولي، مؤكداً أن الكيان الصهيوني لا يريد أي حياة في القطاع. وتدخل حرب الإبادة الجماعية التي تمارسها قوات الاحتلال، ضد المدنيين والأطفال في غزة للشهر الخامس على التوالي، مع استمرار سقوط قتلى من الفلسطينيين.

الاحتلال يقتحم عدداً من مدن وبلدات الضفة ويشنّ حملة اعتقالات

شهدت الضفة الغربية المحتلة حملة دهم لعدد من بلدات ومدن رافقتها اشتباكات بين مقاومين وقوات الاحتلال، حيث اُعتقل عدد من الفلسطينيين، وجرى اليوم تشييع طفل استشهد برصاص الاحتلال يوم الاثنين.

وقد أفاد مراسل الجزيرة بانسحاب جيش الاحتلال الإسرائيلي من مخيم «بلاطة» قرب مدينة نابلس شمال الضفة بعد اقتحامه لمدة وجيزة صباح الثلاثاء، وذلك عقب اعتقال فلسطينيين اثنين وإصابة آخر.

ونشرت قوة خاصة من الجيش خلال اقتحامها المخيم قناصتها على أسطح عدد من البنايات المرتفعة، حيث اندلعت مواجهات بين عشرات الفلسطينيين و قوات الاحتلال.

"حزب الله" يستهدف بالصواريخ قوة إسرائيلية قبالة جنوب لبنان

أعلن «حزب الله»، الثلاثاء، أنه استهدف بالصواريخ قوة عسكرية إسرائيلية في موقع بركة ريشا الحدودي، في وقت واصلت إسرائيل قصفها مناطق جنوب لبنان.

وقال الحزب، في بيان، إن عناصره «استهدفوا قوة عسكرية مؤلّلة للعدو الإسرائيلي في موقع بركة ريشا بضربة صاروخية، ما أدى إلى إصابتها إصابة مباشرة وتدمير تجهيزاتها».

وفي بيان سابق، ذكر الحزب أن مقاتليه «استهدفوا قوة عسكرية للعدو الإسرائيلي تتحرك في محيط موقع الراهب قبالة بلدة عيتا الشعب اللبنانية بقذائف المدفعية، وأصابوها إصابة مباشرة»، دون مزيد تفاصيل.

المنظر

إزدواجية المعايير بطريقة إميركية

إذا كان المسؤولون الأميركيون يعتقدون أن إسرائيل تتخذ كل التدابير الممكنة لتجنب إيذاء المدنيين في ظل ظروف صعبة، فإنهم سيقولون ذلك بكل شغف، لكنهم لم يفعلوا ذلك على الرغم من أن إدارة بايدن لم تخجل من انتقاد سلوك الأطراف المتحاربة في صراعات أخرى.

والسبب هو أن لفت المزيد من الاهتمام إلى ما يحدث في غزة يمكن أن يفرض بشكل شبه مؤكد تغييرا في السياسة لا يرغب بايدن في إجرائه، ويمكن أن يواجه إدارته بسلسلة من الخيارات الصعبة التي تفضل تجنبها، ويمكن أيضا أن يزيد تعقيد الديناميكيات المعقدة بالفعل للعلاقة الأميركية الإسرائيلية، وربما يخلق ضعفا سياسيا لبايدن في عام الانتخابات. كما تتجنب واقع الانتهاكات الإسرائيلية في غزة وتطبق قواعد المساعدة العسكرية بشكل انتقائي فإن السلطة الأخلاقية التي تطالب بها الولايات المتحدة سوف تتلاشى أكثر فأكثر، وستتفاقم عدم رغبة إدارة بايدن الواضحة في تطبيق الجانب القانوني على المعلومات المتاحة بسبب فشلها الواضح في الالتزام بالسياسات التي وضعتها بنفسها كتعبير على التزام بايدن المفترض بحقوق الإنسان.

ويرى المحللون، أن أسوأ نتيجة لرفض الإدارة الامتثال لنص وروح القانون الأميركي هي أن واشنطن قد تجعل من الممكن وقوع خسائر فادحة وربما إجرامية بأرواح المدنيين في غزة.

وأضافت أن هناك ضحية أخرى لهذا النهج، وهي مصداقية الولايات المتحدة، والتي تضررت بسبب ما يمكن أن يعتبر في أفضل الأحوال عدم اتساق وفي أسوئها نفاقا.

ومثال لذلك هي إدانة الرئيس باراك أوباما في عام ٢٠١٦ حرمان الرئيس السوري بشار الأسد المدنيين في حلب من الغذاء والماء، ويمكن القول إن إسرائيل فعلت الشيء نفسه مع السكان المدنيين في غزة لأكثر من ٣ أشهر دون أن تواجه أي انتقادات لهذا الأسلوب من إدارة بايدن، وقد دفع بايدن نتنياهو إلى فتح ممر إلى غزة لإيصال المزيد من المساعدات، لكنه لم ينتقد الحصار بشكل مباشر.

وتابعت أنه للبدء في كبح جماح إسرائيل ووقف نزيف المصداقية الأميركية تحتاج إدارة بايدن إلى تكليف محاميها بتقييم جميع المعلومات المتاحة «السرية وغير السرية» بشأن الحملة العسكرية الإسرائيلية في غزة وتحديد زمان ومكان انتهاك القوات الإسرائيلية قوانين الحرب، وينبغي نشر النتائج وتقديم الأدلة إلى الكونغرس.

وختمت بأن التكاليف السياسية المترتبة على النظر بشكل مباشر إلى الأدلة وتصحيح مسار السياسة الأميركية حسب الضرورة لن تكون مريحة للرئيس والمشرعين خلال الحملة الانتخابية. لكن هذه التكاليف أقل من تكلفة تصرف السلطات الأميركية وكأن المعاناة الشديدة للشعب الفلسطيني في غزة لا تستحق التدقيق نفسه الذي تستحقه معاناة المدنيين في صراعات أخرى، وهو الموقف الذي يعطي حجة لأولئك الذين يزعمون أنه عندما يتعلق الأمر بتطبيق المبادئ الأميركية الأساسية وحماية حقوق الإنسان الأصيلة تطبق واشنطن معيارا مزدوجا منافقا بشكل واضح.

إنفوغراف

التحليل

هيومن رايتس: هكذا ننهي النفاق الأميركي في غزة

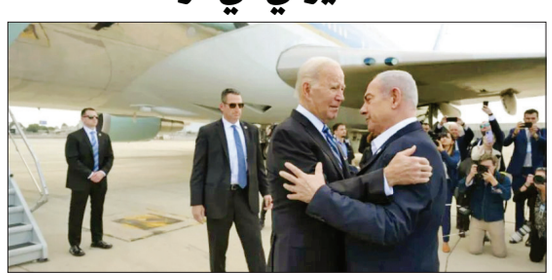

وصفت سارة ياغر مديرة هيومن رايتس ووتش في واشنطن أسلوب تعامل الولايات المتحدة مع الحرب الإسرائيلية على غزة بأنه «نفاق»، ويجب على إدارة بايدن تقييم سلوك إسرائيل ومحاسبتها على ذلك.

وعلقت ياغر في مقال نشرته مجلة «فورين أفيرز» بأن أعداد الضحايا والجرحى الفلسطينيين المذهل نتيجة الحرب التي شنتها إسرائيل على غزة ردا على هجوم حركة المقاومة الإسلامية «حماس» يوم ٧ أكتوبر/تشرين الأول الماضي يستحيل تأمله دون النظر فيما إذا كانت إسرائيل قد انتهكت القانون الإنساني الدولي خلال حربها.

وأضافت أن قدرا كبيرا من المعلومات المتاحة يشير إلى أن إسرائيل فعلت ذلك في الواقع، حيث نشرت منظمات حقوق الإنسان ووسائل الإعلام تقارير عن العقاب الجماعي غير القانوني للسكان الفلسطينيين، واستخدام التجويع سلاحا في الحرب، والغارات الجوية والمدفعية، وهدم المباني التي لم تكن فيها أي أهداف عسكرية واضحة ولكنها أسفرت عن خسائر كبيرة بين المدنيين وتدمير الممتلكات.

وأشارت إلى أن هناك ما يكفي من الدخان للاشتباه في نشوب حريق، وهو ما وضع المسؤولين الأميركيين في مأزق، لأن القانون الأميركي يلزم وزارة الخارجية بضمان ألا تذهب المساعدات الأمنية الأميركية إلى قوات الأمن التي ترتكب باستمرار انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان.

وتلزم السياسة الأميركية الحالية أيضا الوزارة بتقييم ما إذا كان متلقي المساعدات العسكرية الأميركية هو «أكثر ترجيحا» لاستخدام الأسلحة الأميركية لانتهاك القانون الدولي، وحظر عمليات النقل إلى أي دولة تنطبق عليها هذه المعايير.

تحذير مرتجل

وشككت ياغر فيما إذا كانت وزارة الخارجية قد أجرت هذه التقييمات حتى الآن على الرغم من تكرار وزيرها توني بلينكن ووزير الدفاع لويد أوستن في أكثر من مناسبة عبارة أن عدد الضحايا المدنيين «مرتفع جدا».

ومع ذلك، وبغض النظر عن التحذير المرتجل الذي أطلقه الرئيس جو بايدن في ديسمبر/كانون الأول الماضي بشأن الخطر الذي تتعرض له سمعة إسرائيل من خلال تنفيذ «قصف عشوائي» فقد تجنب المسؤولون الأميركيون التصريح بوضوح بأن أي تصرفات إسرائيلية معينة في غزة غير مقبولة، وأخذ المتحدثون باسم الإدارة يتراجعون عن تعليق بايدن.

الصحف العربية

النهار

واشنطن تطالب حماس بقبول الهدنة

القدس العربي

حزب الله يحبط محاولتي تسلل للجيش الاسرائيلي

الرياض

الإحتلال يواصل منع وصول المساعدات الانسانية الى غزة

كاريكاتير

6 260641 200359

6 260641 200014